المصـــــدر :	اليوم		
التـــاريخ :	19-04-2006	العـــدد :	11996
الصفحـات :	5	المسلسل :	34

افتتح ندوة الإسكان الخيري.. الأمير محمد بن فهد:

البدء في إنشاء مساكن جديدة للمحتاجين.. قريبا

الأمير محمد بن فهد يلقي كلمته بهذه المناسبة

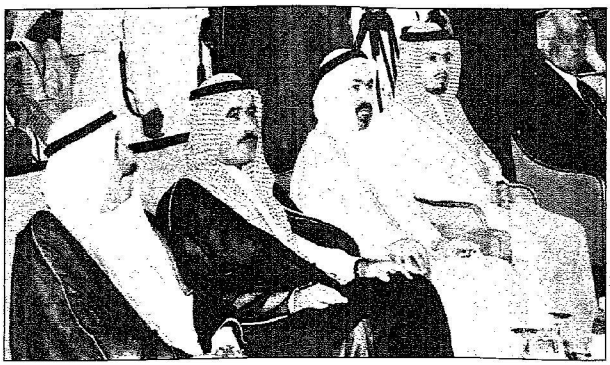

عدد من المسؤولين في الحفل

(اليوم)

الحاجة ملحة لمزيد من الخطوات لتوفير حياة مريحة للمواطن

ننتظر دعم رجال الأعمال والمواطنين لإنجاز مشروعات ميسرة

الجندان: المشروع يحمل معاني سامية وقيما جليلة

يوسف الجندان

د. عبدالله القاضي

متفائلون بتعاون الدولة لتسهيل عملنا الخيري

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 19-04-2006 العـــدد : 11996
الصفحـات : 5 المسلسل : 34

عبدالله الغفري، حمدان سفر ـ الخبر

أكد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية اهتمام الدولة والمواطنين بالمشاركة لبناء مساكن ميسرة للمواطنين والمواطنات بالمملكة عموما والمنطقة الشرقية خصوصا، مشيرا سموه إلى أن ذلك مدعاة للفخر والاعتزاز. وقال سموه لدى افتتاحه أمس الندوة الأولى للاسكان الخيري الميسر بالخبر: ان من يساهم في هذا المشروع يشعر براحة نفسية كبيرة حتى ولو كان يؤوي أسرة واحدة. وذكر سموه: ان من ينقل أسرة تعيش في أماكن غير صحية وغير مريحة الى عالم آخر من الراحة سيكون له تأثير مستقبلي على الابناء والبنات، وعلى العائلة ككل مما يجعل أصحاب الخير ورجال الأعمال في المملكة خصوصا في المنطقة الشرقية قادرين على أن يقوموا بهذا الدور الكبير وهناك مناطق ومواقع وستعلن عنها بعد استلام المواقع والبدء فيها، لعمل اسكان خيري لفئات محتاجة.

متفائلون

وعن تقييم سموه لدعم الجهات الحكومية والشركات ورجال الأعمال لمثل هذه المشاريع قال: اننا متفائلون، ونريد من الأجهزة الحكومية التعاون الكامل لتسهيل مهمة هذه المشاريع، والأجهزة الحكومية بتوجيهات القيادة العليا متحمسة ،لكن هناك بعض الانظمة والقوانين البسيطة التي يمكن أن يتعداها الانسان في سبيل الخير، والانسان يعمل هذه المشاريع لأناس محتاجين، وبعض القوانين وبعض الأنظمة البسيطة التي يمكن حلها، ستقدم خطوات كثيرة.

جدية المشاريع

وأوضح سموه ان رجال الأعمال ينتظرون النتائج، ويريدون أن يروا جدية هذه المشاريع، وهذه الندوة كفيلة بشرح التصورات والأهداف. جاء ذلك في تصريح لسموه عقب افتتاحه الندوة ظهر أمس بفندق الميردیان بالخبر.

وقال سموه في كلمة بهذه المناسبة: الحمد لله الذي أنعم على هذه البلاد بقيادة رشيدة أولت الانسان جل اهتمامها ورعايتها، وحرصت باستمرار ـ وما زالت تحرص ـ على تلمس احتياجات المواطنين والعمل على تلبيتها وتوفيرها بما يضمن سبل العيش الكريم لكل مواطن ومقيم على أرض هذا الوطن.

وأضاف سموه: لقد أدركت حكومتنا الرشيدة وعلى رأسها مولاي خادم الحرمين الشريفين ـ أيده الله ـ وسمو سيدي ولي عهده الأمين ـ حفظه الله ـ أهمية توفير المسكن الملائم للمواطن، وجعلت ذلك من أولويات عملها، وعملت دائما على تيسير ذلك وتوفيره من خلال العديد من الاجراءات، من بينها تخطيط الأراضي وتأسيس البنية التحتية وتقديم القروض السكنية وإنشاء مشاريع الاسكان وغيرها، ومع ذلك فإن الحاجة تبقى ملحة الى المزيد من الخطوات والاجراءات نظرا للزيادة المطردة في أعداد السكان في المدن وخارجها على حد سواء.

واستطرد قائلا: كما تظل هناك فئات من المحتاجين الذين لا يتمكنون في جميع الأحوال من الحصول على السكن بإمكاناتهم الذاتية، رغم كل هذه الخطوات والمشاريع. وهذه الفئة لا يخلو منها مجتمع من المجتمعات مهما بلغ مستواه الاقتصادي والاجتماعي، وقد لقيت هذه الفئة دائما رعاية الدولة والمؤسسات الأهلية وأهل البر والخير من المواطنين، وضمن هذا التوجه جاءت مشاريع المساكن الميسرة بالمنطقة الشرقية التي تنفذها جمعية البر بالمنطقة الشرقية التي باشرت انشاء مراحل منها في كل من مدينة الدمام وهجرة وسيع، ويجري العمل على إنشاء العديد منها ـ بإذن الله ـ في مدن المنطقة ومحافظاتها وكان آخرها توقيع عقدي الإنشاء والاشراف على تنفيذ المرحلة الثالثة من هذه المشاريع بمحافظة حفر الباطن.

وأكد سموه: لا يخفى علينا جميعا أن الحاجة تظل قائمة لمزيد من الدعم والعون من المواطنين ورجال الأعمال بشكل خاص لإتمام ما تم بدؤه من مراحل وانجاز مراحل أخرى من هذه المشاريع واتساع دائرتها لتشمل محافظات أخرى في المنطقة، وإننا ونحن نسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبل من الذين تبرعوا وأعطوا، ويبارك لهم عملهم هذا فإننا نتوجه الى القادرين من أهل الخير ورجال الأعمال، آملين أن يوفق الله المزيد منهم للحصول على ثواب هذا العمل والمشاركة في قضاء حاجات المواطنين المحتاجين لهذه المساكن.

وقال: يجيء عقد (الندوة الأولى للاسكان الخيري والميسر بالمملكة العربية السعودية) ضمن الجهود المباركة التي تهدف الى توظيف البحوث والدراسات العلمية في تحسين مدخلات هذه المشاريع وعملياتها سعيا لتحقيق أفضل النتائج والغايات، وإنني بعد الدعاء الى العلي القدير أن يوفق المشاركين فيها الى النافع من التوصيات والمقترحات أشكر جامعة الملك فيصل على تعاونها مع جمعية البر بالمنطقة الشرقية في تبني هذه الندوة العلمية. كما أشكر أيضا الإخوة الذين عملوا على الاعداد والتنظيم والتنفيذ ولكم أيها الاخوة الحضور جميعا. وأشكر الشيخ محمد بن زيد آل سلمان رئيس المحاكم الشرعية بالشرقية سائلا الله سبحانه وتعالى أن يسدد خطاناً جميعا الى كل نافع ومفيد للوطن والمواطن.

توطين البادية

وكان الحفل قد بدئ بآي من الذكر الحكيم ثم ألقى أمين عام جمعية البر بالمنطقة الشرقية المشرف العام على مشاريع الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز للمساكن الميسرة بالمنطقة الشرقية قال فيها: وأنتم تشرفون اليوم بافتتاح الندوة الأولى للإسكان الخيري والميسر بالمملكة العربية السعودية وان هذه الندوة التي كانت ثمرة لتوجيهاتكم السديدة بانتهاج شتى الطرق لتوظيف العلم والمعرفة والموارد البشرية والمادية المتاحة لخدمة هذه المشاريع وتطويرها وزيادة أعداد المنتفعين منها.

وأضاف: لقد ظلت الحاجة الى المأوى دائما من أكثر الحاجات إلحاحا وأهمية، لذلك فقد أولت المملكة العربية السعودية بنظرة قيادتها الثاقبة العناية البالغة لتوطين البادية وإنشاء الهجر وتخطيط المدن والقرى والمناطق والمخططات السكنية وتزويدها بما تحتاجه من البنية التحتية والخدمات الصحية والتعليمية وصندوق التنمية العقاري ومشاريع الاسكان المدنية والعسكرية وغير ذلك من المخططات التي تهدف الى مساعدة المواطن على الحصول على المسكن الملائم لأسرته بما يضمن خصوصية الاسرة ويظهر أثره في صحة المواطنين النفسية والبدنية وتكيفهم الانساني والاجتماعي، ورغم هذه الجهود المستمرة فإن الحاجة الى المساكن وتطويرها تتزايد باستمرار مستجيبة للنمو المتسارع والتغيرات الاجتماعية الاخرى.

حقول ألبر

واستطرد قائلا: رغم أهمية مشاريع سموكم للمساكن الميسرة بالمنطقة الشرقية في توفير المساكن لمستحقيها، فإن اهتمام سموكم لم يقف عند هذا الحد، فها أنتم تفتحون نافذة أخرى لقضاء هذه الحاجة ممثلة في صدور موافقتكم الكريمة على مقترح نجلكم صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبدالعزيز رئيس مجلس أمناء مشروع كفالة أيتام المنطقة الشرقية على انشاء (الصندوق الاقليمي لتأهيل منازل الأيتام في المنطقة الشرقية)، وسيعمل هذا الصندوق ـ بإذن الله ـ على ترميم منازل الأيتام واعادة بناء مالا يصلح منها وتأثيثها، فجزاكم الله يا صاحب السمو وسمو نجلكم الكريم خير الجزاء ووفقكم الى ما يحب ويرضى.

رفاهية المواطن

ثم ألقى مدير جامعة الملك فيصل الدكتور يوسف بن محمد الجندان كلمة قال فيها: ونحن نلتقي في افتتاح (الندوة الأولى للاسكان الخيري

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 19-04-2006 العـــدد : 11996
الصفحـات : 5 المسلسل : 34

والميسر بالمملكة العربية السعودية) لا تغيب عن بالنا جميعا أهمية توظيف المعارف العلمية والاستفادة من تطبيقاتها في سائر ميادين الحياة، وهو الطابع الذي يميز هذه الندوة التي يتجسد فيها الى جانب هذه الحقيقة الساطعة عدد من المعاني السامية والقيم الجليلة.

أولها: حرص قيادتنا الرشيدة على كل ما فيه خير الإنسان السعودي ورفاهيته وراحته، ودأب صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية رئيس مجلس أدارة جمعية البر بالمنطقة الشرقية - حفظه الله - على ترجمة هذا الحرص عملا تتعدد أساليبه وأنشطته وميادينه، وتتنوع تبعا لذلك ثماره ونتائجه والشرائح الاجتماعية المستفيدة منه، وهي اليوم فئة من أشد الفئات حاجة للمساعدة - وفي مجال السكن بشكل خاص - بما يمثله من ضرورة لكل انسان.

أما الثانية: فهي ادراكنا جميعا لأهمية البحوث والدراسات العلمية ودورها في إنجاز الأعمال والمشاريع على أسس سليمة تكفل سلامة المدخلات وكفاءة العمليات وجودة المخرجات، وتطبيق ذلك في كل ميادين حياتنا، مستفيدين مما يستجد من معارف وخبرات على المستويين العالمي والمحلي، وما يتيحه ذلك من الحصول على أفضل النتائج بأقل التكاليف، وتسخير الموارد، بشكل يحقق أقصى استفادة ممكنة منها.

أما الثالثة: فهي تضافر جهود مؤسسات المجتمع في سبيل تنفيذ خطط التنمية وتحقيق أفضل النتائج فيها، وفي هذا السبيل فإن جامعة الملك فيصل بما تمثله هيئتها التدريسية من كفاءات علمية ومهنية تعي دورها الذي يتعدى وظيفتها الأكاديمية الى كونها بيوتا للخبرات والاستشارات مستعدة لتقديمها للمجتمع ومؤسساته في الزمان والمكان المناسبين وما تبني جامعة الملك فيصل للجنة العلمية هذه الندوة العلمية إلا مثال واضح على ذلك.

وفي ختام الحفل كرم سموه الرعاة وهم: مجموعة شركات التميمي طارق علي التميمي، شركة ركاز العقارية دعيج بن ناصر الدوسري أو عبدالمحسن حسن القحطاني، أول نت م/ أشرف ندى، أبانة المنطقة الشرقية ضيف الله عايش العتيبي، فرع الشركة السعودية للكهرباء بالمنطقة الشرقية م/ سعد المنصور، وزارة المياه والكهرباء عبدالرحمن المانع، شركة الخضري م/ علي عبدالله الخضري، شركة أحمد حمد القصيبي واخواته سليمان حمد القصيبي، مجموعة شركات البسام مساعد محمد البسام، الشركة الأولى العقارية ابراهيم فهد العساف نائب الرئيس التنفيذي للشركة، مؤسسة طارق الجعفري للمقاولات طارق الجعفري، مجموعة شركات اليمامة عبدالحكيم حمد الخالدي، مجموعة العبدالكريم (نيزك) خالد العبدالكريم، مجموعة طلال الفنيم العقارية طلال سليمان الفنيم، رشيد عبدالعزيز الحصان رشيد عبدالعزيز الحصان.